

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ثم قال لبعضهم أجز فقال .

(فحتى متى هذا الرواح مع الغدو ...) .

فقال مسلمة لم تصنع شيئاً ثم قال لآخر أجز فقال .

(فيا لك مغدى مرة ومراحا ...) .

فقال لم تصنع شيئاً ثم قال لآخر أجز فقال .

(وعما قليل لا نروح ولا نغدو ...) .

فقال الآن تم البيت وأشباه ذلك ونظائره كثيرة .

ومما اختلف فيه البيت الأول والثاني قول ابن هرمة .

(وإني وتركي ندى الأكرمين ... وقدحي بكفي زندا شحاحا) .

(كتاركة بيضها بالعراء ... وملبسة بيض أخرى جناحا) .

وقول الفرزدق .

(فإنك إذ تهجو تميما وترتشي ... سراويل قيس أو سجوف العمائم) .

(كمهريق ماء بالفلاة وغره ... سراب أذاعته رياح السمائم) .

كان ينبغي أن يكون بيت ابن هرمة الأول مع بيت الفرزدق الثاني وبيت الفرزدق الأول مع

بيت ابن هرمة الثاني فيقال في الأول